



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة الثامنة

روما، 8-10 يونيو/حزيران 2016

رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث بشأن حالة الموارد الوراثية
النباتية للأغذية والزراعة في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

2-1.....	مقدمة	أولاً -
7-3.....	معلومات أساسية	ثانياً -
13-8	الإطار الزمني المنقح	ثالثاً -
16-14.....	النظام العالمي الجديد للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية	رابعاً -
19-17.....	الميزانية المؤقتة المنقحة	خامساً -
20	التوجيهات الملتزمة	سادساً -

المرفق الأول: الإطار الزمني المنقح لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث

المرفق الثاني: الأنشطة الرئيسية المقترحة والميزانية المؤقتة المنقحة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد

التقرير الثالث - 2016-2023

المرفق الثالث: القائمة المنقحة للدراسات المواضيعية

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة،

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - مقّدمة

1- بحثت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها الأخيرة، إعداد التقرير الثالث بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثالث). وصادقت على الخطوط العريضة¹ وكذلك على الإطار الزمني للتقرير الثالث وأخذت علماً بالميزانية المؤقتة. ورحّبت الهيئة أيضاً بالإدماج الكامل لجهود إعداد التقرير الثالث في عملية رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية). وأوصت باستعراض قائمة الدراسات المواضيعية في أعقاب تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، في دورتها العادية التالية.

2- وفي ضوء التجربة الأخيرة مع إعداد التقارير القطرية بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، توفر هذه الوثيقة مخططاً جديداً للرصد، وإطاراً زمنياً منقّحاً لرصد تنفيذ خطة العمل وإعداد التقرير الثالث على حدٍ سواء. وسوف يبسط المخطط الجديد المقترح للرصد العملية الروتينية لإعداد التقارير، وبمنح البلدان مزيداً من الوقت للإبلاغ عن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وسيضمن أيضاً المخطط الجديد للرصد مواءمة الإبلاغ عن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية مع رصد الأنشطة القطرية التي تسهم في تنفيذ الغاية 2-5 من أهداف التنمية المستدامة. ومن شأن الإطار الزمني الجديد المقترح أن يؤدي إلى إرجاء عرض مشروع التقرير الثالث على الهيئة لسنتين؛ سيُعرض مشروع التقرير الثالث على الدورة التاسعة عشرة عوضاً عن الدورة الثامنة عشرة للهيئة. وتوفر هذه الوثيقة كذلك قائمة منقّحة بالدراسات الأساسية المواضيعية التي ستُعدّ لدعم التقرير الثالث.

ثانياً - معلومات أساسية

3- أصدرت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) التقرير الأول بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الأول) في عام 1996 خلال المؤتمر الفني الدولي الرابع حول الموارد الوراثية النباتية². ونُشرت النسخة الكاملة للتقرير في عام 1997³. وعُرض التقرير الثاني بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثاني) على الهيئة في عام 2009 ونشرته المنظمة في عام 2010. ويحيين التقرير الثاني التقرير الأول ويركّز على التغيّرات والتطوّرات التي حدثت منذ عام 1996. ويقدم تقييماً لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واتجاهاتها ويحدّد أهم الثغرات والاحتياجات.

4- وأفضى التقريران إلى ردود فعل عالمية على مستوى السياسات. واستجابةً لاستنتاجات التقرير الأول، تولّت الهيئة التفاوض، واعتمدت البلدان الأعضاء الـ150 التي حضرت المؤتمر الفني الدولي الرابع حول الموارد الوراثية

¹ المرفق واور من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

² الفقرتان 13 و14 من الوثيقة ITCPGR/96/REP.

³ <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/015/w7324e.pdf>

النباتية في عام 1996، خطة العمل العالمية المتجددة بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. واستجابةً للتقرير الثاني، نُقحت الهيئة خطة العمل العالمية، واعتمد مجلس الفاو بالنيابة عن مؤتمر المنظمة خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية) في عام 2011⁴. وتشكّل خطة العمل العالمية الثانية إطاراً ودليلاً ومحفزاً للعمل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل استحداث نظام فعال لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، بما في ذلك نظم البذور. وهي توفر أداة شاملة ومرنة تتيح للبلدان اعتماد سياسات وبرامج من أجل صون هذه الموارد وإدارتها على نحو مستدام، وتدعو إلى تعزيز القدرات وأوجه الترابط بين سائر أصحاب المصلحة من خلال الجمع بين السياسات الملائمة واستخدام المعلومات العلمية ومعارف المزارعين والعمل المشترك. ويعزّز كذلك تحيين خطة العمل العالمية المتجددة دورها كعنصر داعم للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

5- ووافقت الهيئة، في عام 2007، على إعداد التقرير الثالث، وصادقت في دورتها الأخيرة على الإطار الزمني لإعداد التقرير. وعكس الإطار الزمني الإدماج الكامل للعملية التحضيرية للتقرير الثالث مع عملية رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. ولحظ الإطار الزمني جولتين من الإبلاغ الدوري على أساس المؤشرات المتفق عليها، ونموذجاً مطابقاً لإعداد التقارير بشأن رصد حالة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. ووفقاً للإطار الزمني، كان من المقرر إجراء تقييم أول للتنفيذ في هذه الدورة لجماعة العمل وفي الدورة المقبلة للهيئة. وكان من المفترض عرض مشروع التقرير الثالث على الدورة العاشرة لجماعة العمل في عام 2020، والدورة الثامنة عشرة للهيئة في عام 2021، وذلك على أساس نتائج التقييم الأول وكذلك تقييم ثانٍ للتنفيذ والتقارير القطرية التكميلية والدراسات المواضيعية وغيرها من مصادر المعلومات ذات الصلة.

6- وترد نتائج التقييم الأول لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية في الوثيقة المعنونة *التقييم الموجز لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة*⁵. وبالنظر إلى العدد القليل نسبياً من البلدان التي وفّرت معلومات خلال جولة الرصد الأولى، فإنّ التقييم لا يمثل الحالة العالمية لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. لذلك من المهم بحث كيفية تبسيط عملية إعداد التقارير القطرية، وزيادة عدد البلدان التي ترفع التقارير وتعديل مخططات الرصد والإبلاغ القطري لتقييم التنفيذ بصورة مجدبة وإصدار تقرير ثالث يعكس الحالة العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

7- وتعتبر الغاية 2-5 من أهداف التنمية المستدامة سبباً آخر لاستعراض الإطار الزمني ومخطط الرصد. وفي مارس/آذار 2016، وافقت لجنة الإحصاءات للأمم المتحدة، في دورتها السابعة والأربعين، على المؤشرات التي اقترحها فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك المؤشر 2-5-1،

⁴ الفقرة 43 من الوثيقة CL 143/REP.

⁵ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-8/16/3.

عدد الموارد الوراثية النباتية والحيوانية للأغذية والزراعة المؤمّنة في مرافق الصون المتوسطة أو الطويلة الأجل⁶. ويتوقّع من البلدان أن ترفع تقارير بشأن المؤشر 2-5-1 لأهداف التنمية المستدامة، في العادة في مارس/آذار من كلّ سنة. وبالتالي يتعيّن على البلدان التي تبلغ عن المؤشر 2-5-1 أن توفّر على أساس سنوي البيانات المطلوبة للمؤشرات 19 إلى 21 لأغراض رصد خطة العمل العالمية الثانية. ويستوفي المخطط الجديد المقترح للرصد المتطلبات الجديدة لإعداد التقارير بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في إطار المؤشر 2-5-1 لأهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً- الإطار الزمني المنقّح

8- رفعت جهات الاتصال الوطنية بين أكتوبر/تشرين الأول 2015 ومارس/آذار 2016 تقارير عن التقييم الأول لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وطلب إلى جهات الاتصال الوطنية توفير معلومات بشأن الأنشطة التي جرت بين 1 يناير/كانون الثاني 2012 و30 يونيو/حزيران 2014. وتمّت دعوة جهات الاتصال الوطنية إلى أن تقدّم (1) من خلال الإبلاغ بواسطة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر، معلومات للإجابة على 51 سؤالاً، وضعت على أساس المؤشرات الـ63 التي اتفقت عليها الهيئة و(2) رأي الخبراء (تصنيف جهات الاتصال الوطنية) بشأن مستوى تنفيذ كلّ مؤشر. واستُخدمت تصنيفات جهات الاتصال الوطنية لوضع المؤشرات المركبة الأرفع مستوى، مؤشر واحد لكلّ من الغايات الثلاثة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي اعتمدها الهيئة في عام 2013. ومع الأسف، منذ مارس/آذار 2016، استكملت 35 جهة اتصال وطنية فقط النموذج الإلكتروني لإعداد التقارير (مجيبةً على الأسئلة بـ67 في المائة). واستجابت ثمانية بلدان إضافية بشكل جزئي فقط (تمّت الإجابة على نحو 16 في المائة من الأسئلة). ولكلّ سؤال محدد ومؤشراته الثلاثة المتصلة بحيازة المجموعات خارج مواقعها الطبيعية، جُمعت بيانات عن حوالي 3.6 مليون عيّنة من 71 بلداً و12 مركزاً دولياً. وأبلغ 32 بلداً مباشرة الفاو عن 1.17 مليون عيّنة. وتمّ الحصول على البيانات الخاصة بالبلدان الـ39 المتبقية وبمعظم المراكز الدولية من EURISCO وGenesys.

9- وبالنظر إلى العدد القليل نسبياً من البلدان التي وفّرت معلومات خلال جولة الرصد الأولى، فإنّ التقييم لا يمثّل الحالة العالمية لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وعلى أساس الخبرات المكتسبة خلال التقييم الأول، يمكن الاستنتاج أنّ جهات الاتصال الوطنية وغيرها من كيانات الإبلاغ الأخرى تحتاج على الأقلّ في مرحلة أولية إلى المساعدة والتوجيه في توفير بيانات بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وبالتالي فإنّ "التحقّق من جودة" المعلومات المقدّمة يقتضي موارد بشرية مهمة من جانب الفاو. ونتيجة لذلك، تبدو التعديلات التالية ضرورية: للسماح لأكثر عدد ممكن من البلدان باستكمال الجولة الأولى من الرصد؛ لتبسيط عملية إعداد التقارير القطرية ومنح البلدان مزيداً من الوقت لوضع

⁶ الهدف 2. القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة؛ الغاية 2-5: الحفاظ على التنوع الجيني للبدور والنباتات المزروعة وحيوانات المزارع والحيوانات المدجّنة وما يتصل بها من الأنواع البرية، بما في ذلك من خلال بنوك البذور والنباتات المتنوعة التي تُدار إدارة سليمة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وضمان الوصول إليها وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية وما يتصل بها من معارف تقليدية بعدل وإنصاف على النحو المتفق عليه دولياً، بحلول عام 2020.

الصيغة النهائية لتقاريرها القطرية التي تسهم في التقرير الثالث. ويرد في الجدول 1 الإطار الزمني المنقح. كما يرد إطار زمني أكثر تفصيلاً في المرفق الأول.

(1) تمديد المهلة الزمنية لإعداد التقارير لفترة الرصد الأولى، بما يشمل التبسيط (اختياري)

10- لتمكين عدد أكبر من جهات الاتصال الوطنية من استكمال جولة الرصد الأولى (التي امتدت من 1 يناير/كانون الثاني 2012 حتى 30 يونيو/حزيران 2014)، ولتخفيف عبء العمل على جهات الاتصال الوطنية، يُقترح إرجاء الموعد النهائي لرفع التقارير القطرية للجولة الأولى إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2017. وبحلول الموعد النهائي هذا، ستظل البلدان التي لم تُبلِّغ بعد عن أنشطتها التي جرت بين 1 يناير/كانون الثاني 2012 و30 يونيو/حزيران 2014 قادرة على رفع تقارير بشأنها من خلال نظام الإبلاغ بواسطة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر. ويُطلب إلى البلدان الإبلاغ باستخدام نموذج إعداد التقارير. إلا أن جهات الاتصال الوطنية التي لا ترى نفسها في موقع يسمح لها بتوفير هذا النوع من المعلومات المفصلة، يمكن أن تختار توفير تصنيفاتها فحسب. وستتيح تصنيفات جهات الاتصال الوطنية للفاو تحيين المؤشرات المركبة الأرفع مستوى للفترة 2012-2014 ورفع تقارير بشأنها إلى جماعة العمل في عام 2018 وإلى الهيئة في عام 2019.

الجدول 1: الإطار الزمني المنقح لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم						
الإطار الزمني				مصادر المعلومات	التقارير المرفوعة إلى جماعة العمل والهيئة	
الدورة الحادية عشرة لجماعة العمل - 2022	الدورة العاشرة لجماعة العمل - 2020	الدورة التاسعة لجماعة العمل - 2018	الدورة الثامنة لجماعة العمل - 2016	المعلومات الواردة من جهات الاتصال الوطنية أو من مصادر أخرى	تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية (2012-2014)	
الدورة التاسعة لجماعة العمل - 2023	الدورة الثامنة لجماعة العمل - 2021	الدورة السابعة لجماعة العمل - 2019	الدورة السادسة لجماعة العمل - 2017			
						تقرير بشأن جدوى المؤشرات المركبة بالنسبة إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
						تقرير بشأن الغاية 2-5 من أهداف التنمية المستدامة
					تقرير بشأن الغاية 2-5 من أهداف التنمية المستدامة	

			المعلومات الواردة من جهات الاتصال الوطنية أو من مصادر أخرى على أساس المؤشرات المتفق عليها، والتقارير القطرية، والدراسات المواضيعية وغيرها من المصادر ذات الصلة	تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية (2015-2019) التقرير الثالث تقرير بشأن الغاية 2-5 من أهداف التنمية المستدامة
--	--	--	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(2) تمديد فترة الرصد الثانية/ إرجاء موعد تقديم التقارير القطرية والتقرير الثالث

11- كان من المفترض في الأساس أن تقدّم جهات الاتصال الوطنية تقاريرها لجولة الرصد الثانية (عن الفترة الممتدة من يوليو/تموز 2014 حتى ديسمبر/كانون الأول 2016)، بما في ذلك التقرير القطري لأغراض إعداد التقرير الثالث، بحلول يونيو/حزيران 2018. ولتخفيف عبء إعداد التقارير على جهات الاتصال الوطنية، يُقترح تمديد فترة الرصد الثانية لثلاث سنوات حتى ديسمبر/كانون الأول 2019. وستُمنح جهات الاتصال الوطنية بعدها 12 شهراً، أي حتى ديسمبر/كانون الأول 2020، لتوفير معلومات بشأن تنفيذها لخطة العمل العالمية الثانية، باستخدام نموذج إعداد التقارير، ورفع التقارير القطرية بما يتماشى مع الخطوط التوجيهية، بحلول الموعد النهائي نفسه، لكي تستعرضها الهيئة وتصادق عليها في دورتها السابعة عشرة في عام 2019. وتتولّى بعد ذلك منظمة الأغذية والزراعة إعداد التقرير الثالث، وتقديم المشروع الأول إلى الدورة الحادية عشرة لجماعة العمل في عام 2022، وإلى الدورة التاسعة عشرة للهيئة في عام 2023.

(3) إعداد التقارير السنوية بشأن الغاية 2-5 من أهداف التنمية المستدامة

12- أخيراً، وبهدف الوفاء بالتزام البلدان بإبلاغ لجنة الإحصاءات للأمم المتحدة بشأن الغاية 2-5 من أهداف التنمية المستدامة، يقترح أن ترفع جهات الاتصال الوطنية، اعتباراً من عام 2017، تقارير سنوية بحلول 31 مارس/آذار إلى الفاو بشأن حيازاتها خارج المواقع الطبيعية حتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني من السنة الماضية، عن طريق استخدام السؤال 6-2 من نموذج إعداد التقارير⁷ لتحديد السمات. وبناء على المعلومات الواردة من جهات الاتصال الوطنية، ترفع المنظمة سنوياً تقارير بشأن الحيازات خارج المواقع الطبيعية إلى لجنة الإحصاءات للأمم المتحدة.

13- وستواصل الفاو توفير المساعدة للبلدان في مجال إعداد التقارير المرفوعة إليها من خلال النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر. وستحدّد أيضاً، على أساس سنوي، حالة تنفيذ الغاية 2-5 من أهداف التنمية المستدامة، وتتشاطر النتائج مع جماعة العمل والهيئة. وسيُرفع تقرير مرحلي عن حالة إعداد التقرير الثالث إلى الدورة العاشرة

⁷ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.9

لجماعة العمل والدورة الثامنة عشرة للهيئة. وستعدّ دراسات مواضيعية في الفترة 2019-2020. وترد في المرفق الثالث قائمة بالدراسات المواضيعية، بالشكل المنقح استجابةً لطلب الهيئة.

رابعاً- النظام العالمي الجديد للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية

14- يشكّل النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر (النظام) منصة أتاحتها الفاو لإعداد تقارير بصورة دورية عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. وكان النظام، منذ إنشائه، من العناصر الرئيسية لنظام الفاو العالمي لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام. وفي عام 2000، اعتبر من أولى قواعد البيانات في المنظمة التي أتاح نفاذ المستخدمين المعيّنين رسمياً إليها لأغراض إعداد التقارير والتحيين عبر الإنترنت.

15- ومع اعتماد خطة العمل العالمية الثانية، أنشئ إطار جديد للرصد، على أساس 63 مؤشراً لأنشطة خطة العمل العالمية الثانية الـ 18 ذات الأولوية، واستناداً إلى نموذج لإعداد التقارير يهدف إلى جمع المعلومات من أجل تفصيل هذه المؤشرات. وأتاحت منظمة الأغذية والزراعة الإبلاغ بواسطة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر لخطة العمل العالمية الثانية، حيث يسهّل جهود إعداد التقارير من جانب جهات الاتصال الوطنية بموجب إطار الرصد الجديد.

16- وسوف يُجمع المزيد من المعلومات خلال الجولة الثانية من الرصد وإعداد التقرير الثالث، بما في ذلك المؤشرات المركّبة الأرفع مستوى وتصنيفات الخبراء ذات الصلة بشأن مؤشرات خطة العمل العالمية الثانية. وستنشر كلّ هذه المعلومات عبر البوابة الإلكترونية للنظام العالمي الجديد للمعلومات والإنذار المبكر بواسطة منصة سهلة للتفاعل هي قيد التطوير حالياً وقد تعرض على الهيئة في دورتها التالية.

خامساً- الميزانية المؤقتة المنقحة

17- يقتضي تنقيح الإطار الزمني تعديلات في الميزانية المؤقتة للتقرير الثالث. ويستلزم رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث موارد بشرية ومالية مهمة. ولهذا الغرض، لا بدّ من إجراء تعديلات فنية على البرمجيات القائمة، ما يتطلّب موارد من خارج الميزانية. ويقتضي ذلك أيضاً دعماً مالياً لتمكين البلدان النامية من المشاركة على نحو كامل في العملية، بما في ذلك لتنظيم المشاورات مع أصحاب المصلحة على المستوى الوطني وتقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقارير القطرية.

18- ومن أجل إعداد التقرير الثالث، يلزم ما يقدر بنحو 3 040 000 دولار أمريكي (انظر المرفق الثاني) وحوالي 1 000 972 دولار أمريكي من خارج الميزانية و1 068 000 دولار أمريكي من البرنامج العادي للمنظمة. وتعتبر مساهمات البرنامج العادي المقدّمة للفترة المالية المقبلة وما بعدها إشارية وهي رهن بموافقة مؤتمر الفاو على برنامج العمل والميزانية. ومن شأن الميزانية أن تدعم رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وكذلك إعداد التقارير القطرية

في 120 بلداً، وإصدار خمس دراسات مواضيعية ونشر التقرير الثالث بجميع اللغات الرسمية. وقد يؤدي نقص التمويل إلى المخاطرة بعملية إعداد التقرير الثالث أو إلى تأخيرها.

19- وبلغت التكلفة الإجمالية لعملية إعداد التقرير الأول ونشره 5.5 مليون دولار أمريكي، ودعمت بالكامل بواسطة موارد من خارج الميزانية قَدِّمتها كلٌّ من فرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية⁸. وبلغت التكلفة الإجمالية للتقرير الثاني نحو 3.8 مليون دولار أمريكي، قُدِّم منها 2.3 مليون دولار أمريكي كموارد من خارج الميزانية، بما في ذلك مساهمات من كندا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وإسبانيا⁹.

سادساً- التوجيهات الملتزمة

20- قد ترغب جماعة العمل في:

- استعراض وتنقيح: الإطار الزمني المقترح للتقرير الثالث (المرفق الأول)؛ والميزانية المقدّرة (المرفق الثاني)؛ وقائمة الدراسات المواضيعية (المرفق الثالث)، لكي تستعرضها الهيئة، حسب الاقتضاء.
- التوصية بأن تدعو الهيئة الجهات المانحة إلى توفير الموارد اللازمة من خارج الميزانية لدعم إعداد التقرير الثالث، وضمان مشاركة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في إعداد تقييم حالة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، وكذلك في إعداد التقارير القطرية في 120 بلداً، وإصدار خمس دراسات مواضيعية، ونشر التقرير الثالث بجميع اللغات الرسمية.

⁸ حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. الحاشية 10 من التمهيد، صفحة 8.

⁹ الفقرة 20 من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-3/05/3

المرفق الأول

الإطار الزمني المنقح لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث

2016												2017											
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
الدورة الثامنة لجماعة العمل						تمديد فترة رصد خطة العمل العالمية الثانية (فترة الإبلاغ 2012-2014)						الدورة السابعة للجهاز الرئاسي						الدورة السادسة عشرة للهيئة					
تقييم خطة العمل العالمية الثانية						الخطوط التوجيهية للتقارير القطرية						الإبلاغ عن مؤشر أهداف التنمية المستدامة						تمديد فترة رصد خطة العمل العالمية الثانية (فترة الإبلاغ 2012-2014)					
الممثل المعني بمؤشر أهداف التنمية المستدامة						الممثل المعني بمؤشر أهداف التنمية المستدامة						الممثل المعني بمؤشر أهداف التنمية المستدامة						الممثل المعني بمؤشر أهداف التنمية المستدامة					
2020												2019											
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
الدورة العاشرة لجماعة العمل						الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي						الدورة السابعة عشرة للهيئة						الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي					
الممثل المعني بمؤشر أهداف التنمية المستدامة						الممثل المعني بمؤشر أهداف التنمية المستدامة						الممثل المعني بمؤشر أهداف التنمية المستدامة						الممثل المعني بمؤشر أهداف التنمية المستدامة					
فترة رصد خطة العمل العالمية الثانية (يونيو/حزيران 2014 – ديسمبر/كانون الأول 2019) وإعداد التقارير القطرية												فترة رصد خطة العمل العالمية الثانية (يونيو/حزيران 2014 – ديسمبر/كانون الأول 2019) وإعداد التقارير القطرية											
2022												2021											
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
الدورة الحادية عشرة لجماعة العمل						الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي						الدورة الثامنة عشرة للهيئة						الدورة الثامنة عشرة للهيئة					
الممثل المعني بمؤشر أهداف التنمية المستدامة						الممثل المعني بمؤشر أهداف التنمية المستدامة						الممثل المعني بمؤشر أهداف التنمية المستدامة						الممثل المعني بمؤشر أهداف التنمية المستدامة					
الإبلاغ عن مؤشر أهداف التنمية المستدامة												الإبلاغ عن مؤشر أهداف التنمية المستدامة											

إعداد مشروع التقرير الثالث											
2023											
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الدورة التاسعة									الدورة العاشرة للجهاز		
عشرة للهيئة									الرئاسي		
الإبلاغ عن مؤشر											
أهداف التنمية											
المستدامة											

الجهاز الرئاسي: الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
جماعة العمل: جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الهيئة: هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

المرفق الثاني

الأنشطة الرئيسية المقترحة والميزانية المؤقتة المنقحة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث – 2016 حتى 2023¹⁰ (المبالغ بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع		2023-2022		2021-2020		2019-2018		2017-2016		
البرنامج العادي + من خارج الميزانية	من خارج الميزانية	البرنامج العادي	من خارج الميزانية	البرنامج العادي ^{20,21}	من خارج الميزانية	البرنامج العادي ^{20,21}	من خارج الميزانية	البرنامج العادي	من خارج الميزانية	البرنامج العادي ^{11,12}
39	0	44		11		11		11		6
313	0	313		87		102		64		60
1470	1470	0		900		300		270		
55	0	55				55				
299	0	299		56		74		74		95
149	125	24				85		16		40
31	10	21				10		21		
293	70	223	20	44	50	179				
229	215	14	215	14						
143	82	61	82	61						
19	0	19		19						
3040	1972	1068	317	292	1050	458	335	157	270	161

¹⁰ من المفترض أن تتعدد الدورة التاسعة عشرة العادية للهيئة في مطلع عام 2023.

¹¹ المساهمة المقدرة للبرنامج العادي في عملية إعداد التقرير الثالث والتي تغطي بالدرجة الأولى رواتب الموظفين الفنيين وموظفي الخدمات العامة.

¹² رهن بموافقة مؤتمر الفاو على برنامج العمل والميزانية.

¹³ تقديم المساعدة لـ 90 بلد نام من أجل إجراء تقييم لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية (بميزانية 3 000 دولار أمريكي للبلد الواحد) وإلى 120 بلد نام لعقد حلقات عمل وطنية مع أصحاب المصلحة لإجراء تقييم لخطة العمل العالمية الثانية وإعداد تقرير قطري (بميزانية 10 000 دولار أمريكي للبلد الواحد).

¹⁴ دعم جهود إعداد دراسات مواضيعية وغيرها من المواد الأساسية الضرورية وتنظيم اجتماعات للخبراء بشأن التقرير، وفقاً للأولويات التي حدتها الهيئة. وتبلغ الميزانية المحددة 25 000 دولار أمريكي للدراسة الواحدة من الدراسات المواضيعية الخمسة.

المرفق الثالث

القائمة المنقحة للدراسات المواضيعية

ينبغي توفير سياق التقرير الثالث وخلفيته من خلال دراسات بالتفويض عن المواضيع المتصلة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وقد تشمل هذه الدراسات القضايا والاتجاهات المستجدة في الإنجازات العلمية والتكنولوجية ذات الصلة. كما قد تتضمن أوجه التطور في المشهد السياساتي وغيرها من العوامل التي يمكن أن يكون لها تبعات على صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام من حيث جدواها في سياق الأمن الغذائي والتغذية وحماية البيئة. وسيصدر المشروع الأول للتقرير الثالث في غضون سبع سنوات من الآن.

واستجابة لطلب الهيئة، ترد أدناه قائمة منقحة بالدراسات المواضيعية. وترتكز هذه القائمة على بيانات مروية عن الاتجاهات الحالية وهي قائمة مؤقتة. وتقدم هذه القائمة استناداً إلى الافتراض بأن التطورات ذات الصلة التي يمكن أن تؤثر على الاختيار النهائي للمواضيع ومحتوياتها قد تحدث في فترة التدخل. وتشمل هذه التطورات المتوقعة مطبوعات للدراسات التي أجرتها الهيئة. وبالتالي فإنه من المفترض أن تخضع المواضيع المحددة لعملية استعراض مستمرة من جانب الهيئة وجماعة العمل بهدف ضمان صلتها الدائمة ومن أجل مواءمة جهود النشر مع الأنشطة الأخرى ذات الصلة في برنامج العمل المتعدد السنوات للهيئة. وسوف يتيح أيضاً هذا الاستعراض المستمر صياغة أسئلة بحثية محددة للدراسات التي تجري قبيل موعد نشر التقرير الثالث. وتشمل المواضيع المؤقتة:

- تغيير المناخ. ستستمر الأحوال الجوية القاسية المتقلبة في التأثير على مكان وكيفية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها. وعلى سبيل المثال، سيؤثر تغيير المناخ على توزيع الأقارب البرية للمحاصيل، والنباتات البرية التي تُحصد لأغراض الأغذية بفعل آثارها على موائلها الطبيعية. ومن جهة أخرى، قد تعرض أيضاً الظروف المناخية المتغيرة هذه الموارد الوراثية لتطور سمات التكيف في إطار عمليات التطور الجارية. وبالنسبة إلى الاستخدام، ينبغي أن تكون تنمية الأصناف المحصولية القادرة على الصمود والفعالة من حيث استخدام مواد الإنتاج بمثابة دفع رئيسي لجهود تحسين المحاصيل. وستمثل المادة الوراثية غير المكيفة، بما في ذلك الأقارب البرية للمحاصيل، مصادر للسمات المولدة لهذا النوع من الأصناف.
- التغذية. بات الجوع غير الظاهر أي نقص المغذيات الدقيقة، والسمنة، من الشواغل الراسخة في سياق الصحة العامة. وبالتالي، فإن جهود تعزيز الجودة والسمات التغذوية في الأصناف المحسنة للمحاصيل الأساسية تصبح بصورة متزايدة هدفاً معيارية لتربية النباتات. وسيكون إطلاق الإمكانيات غير المستغلة إلى حد كبير للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة حاسماً للنجاح على غرار أعمال التطور والتكيف والتنقيح المتصلة ببروتوكولات المعايير. لذلك، من شأن استعراض النواحي التقنية المتقدمة في الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أجل تحسين التغذية أن يشكل جزءاً مهماً من التقرير.

- توصيف وتقييم المادة الوراثية. تسهم الأدوات والأساليب الجديدة لتعزيز الفعالية في زيادة قدراتنا على إصدار كميات كبرى من البيانات الموثوقة عن المادة الوراثية بمعدلات لم يكن من الممكن تصوّرها في السابق من ناحية الفعالية من حيث التكلفة والوقت. وعلى سبيل المثال، تتيح استراتيجية التحديد المركز للمادة الوراثية التوصيف التنبؤي للمادة الوراثية التي لم يتمّ توصيفها بعد من خلال السماح للمحقق بتحديد الخصائص المظهرية أو الوراثية المحتملة على أساس معلومات بيئية عن مواقع الجمع أو بيانات حول عينات سبق أن تمّ توصيفها. وقد انخفض متوسط تكاليف إصدار البيانات الوراثية الجزيئية بشكل حاد في الماضي القريب. ويتيح ذلك، بالتلازم مع زيادة توفّر أعداد كبيرة من العمالة الماهرة، الاستخدام الروتيني للمنصات الوراثية الجزيئية العالية الإنتاجية من أجل توليد كميات غير مسبوقه من البيانات بصورة سريعة وبتكلفة زهيدة. ويعتبر التركيب الوراثي بالتسلسل، الذي تُستخدم بواسطته تسلسلات الجينوم الكاملة لعينات متعددة للأفراد من أجل تصنيف الاختلافات، أحد الأمثلة عن منافع المعايرة السريعة والزهيدة التكلفة نسبياً. وتعتبر هائلةً الإمكانيات بأن تتنبأ هذه المعايرة الأكثر يسراً بتوسيع منافع البيولوجيا الجزيئية لتشمل توصيف وتقييم المحاصيل والأنواع النباتية غير الخاضعة لبحوث كافية. وعلى هذا المنوال، يجري استخدام منصات الفحص العالية الإنتاجية، بما في ذلك تلك القائمة على التصوير، لإصدار كميات وافرة من بيانات التوصيف والتقييم المظهري. وحين ترتبط هذه البيانات المظهرية بمعلومات وراثية، يُعرف ذلك بقياس السمات الفيزيائية والكيميائية الحيوية. ويمثّل هذا ثورة ليس في كيفية توليد البيانات المظهرية فحسب، بل في إقامة علاقات مبنية على السبب والأثر بين السمات الظاهرة والعوامل الموروثة التي تنعكس عليها. وسيكون النفاذ إلى المعلومات الوراثية ومهارات المعلوماتية الحيوية لاستخدامها في برامج التربية حاسماً لتعميم استخدام هذا النوع من التكنولوجيات من أجل تحقيق الأمن الغذائي في البلدان النامية.
- استنساخات السلامة. يمثّل استنساخ السلامة لعينات فريدة ممارسة أساسية للحدّ من مخاطر خسارة تنوع المادة الوراثية في المجموعات المتواجدة خارج مواقعها الطبيعية. وفي المقابل، لا يعتبر استنساخ العينات بعد بلوغ مستوى معقول ضرورياً، حيث يستنفد موارد مالية يمكن أن تُستخدم خلاف ذلك لمهام ملحة أخرى. وعلى النحو المبين في التقرير الثاني، تعزى الزيادة المهمة في عدد حيازات بنوك الجينات إلى أنّ نسبة كبيرة من هذه الحيازات هي استنساخات. وينبغي بالتالي مواصلة استطلاع السبل والوسائل لتخفيض عدد الاستنساخات غير المقصودة على مستوى المجموعات المتواجدة خارج مواقعها الطبيعية. ومن شأن تحديد ما يمثّل "استنساخ السلامة" واقتراح معاييره أن يشكّل مساهمة قيّمة لهذه الدراسة. وقد أصبح ذلك ضرورياً بهدف الفصل الدقيق بين مجموعات "الصندوق الأسود" التي تتضمّن عينات لا تخضع للرصد إلى حدّ كبير، ومجموعات "استنساخ السلامة" بحكم الواقع التي ينبغي أن تنطوي على إدارة فاعلة للعينات المخزّنة.
- التقنيات الجديدة لتربية النباتات. استخدمت تقنيات الحمض النووي المأشوب لإدخال سمات إلى أصناف المحاصيل لم تكن متاحة من مجموعات المادة الوراثية. ولطائفة من الأسباب الموثقة على نحو جيّد، خضعت زراعة الأصناف المحصولية المنتجة عبر التحوّل الوراثي، التي تعرف بالكائنات المحوّرة وراثياً، وجهود إطلاقها الرسمي، إلى قيود بفعل القواعد التنظيمية المختلفة في أنحاء متعددة من العالم. وباتت التقنيات الجديدة لتربية النباتات على أساس تحوير الجينوم، تستخدم مؤخراً لتوليد أصناف نباتية جديدة في أرجاء

مختلفة من العالم. ويسعى صانعو السياسات إلى تحديد أفضل طريقة لتبويب الأصناف الناشئة عن هذه التقنيات التي لا تنطوي على إدخال مواد وراثية دخيلة. وتشتمل الأساليب الجديدة الأخرى على جوائب من التحوير القائم على جينات طبيعية، والتربية العكسية، والجينات الاصطناعية. وقد يسفر كل ذلك عن آثار هامة على الآليات التنظيمية، وبالتالي على النفاذ إلى الأصناف المحصولية الجديدة. وسوف يستعرض التقرير الثالث هذه التقنيات المستجدة لا سيّما بالنظر إلى وجود منتجات قيد الإعداد لبعض منها.